الإيمان بالقدر خيره و شره

حلول
منصة مدرسية تعليمية

التقويم

س ١ عرِّف القدر لغةً وشرعًا.

لغة : الحكم والتقدير

شرعاً : علم الله بالأشياء وكتابته ومشيئته وخلقه لها

س ٢ ما المراد بالإيمان بالقدر؟

التصديق الجازم بأن الله علم مقادير كل شيء وكتبه وشاءه وقدره وأنه خالق كل شيء ما كان وما سيكون من خير وشر

س٣ استدل على وجوب الإيمان بالقدر من الكتاب والسنة.

قول الله تعالى « وقد جعل الله لكل شيء قدراً «
ومن السنة حديث جبريل عليه السلام عندما جاوب الرسول عن سؤاله عن الإيمان فقال « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خير وشره

س٤ ما مراتب القدر مع الدليل؟

المرتبة الأولى العلم لقوله تعالى « وأن الله أحاط بكل شيء علماً «
المرتبة الثانية الكتابة الإيمان بأن الله تعالى كتب مقادير كل شيء في اللوح المحفوظ لقوله تعالى « ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير «
المرتبة الثالثة المشيئة فما شاء الله هو ما كان وما لم يشأ لم يكن لقوله تعالى « وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين
المرتبة الرابعة الخلق الإيمان بأن الله تعالى خالق كل شيء ولا خالق غيره ولا رب سواه لقوله تعالى « الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل «

س٥ ما أول شيء خلق اللّٰه؟ وبماذا أمره؟

أول ما خلق الله سبحانه وتعالى هو القلم كما جاء في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم ثم قال له اكتب قال وما أكتب قال فكتب ما يكون وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة «

حلول
منصة مدرسية تعليمية

قواعد في الايمان بالقدر

س ١ بين ما يشترك فيه المؤمنون والكافرون من حيث الإرادة الشرعية والكونية.

كل من المؤمنين والكافرين يقع تحت إرادة الله الكونية أما الإرادة الشرعية فيفعلها المؤمنون فقد فهي كل ما يحب الله ويرضاه من الأقوال والأعمال كالإيمان والصلاة والصدقة أما وقوع المعاصي فالله تعالى قدرها وأرادها كوناً وقدراً لأنها وقعت بمشيئته ولكنه لم يردها ديناً وشرعاً وهنا يختلف المؤمن عن الكافر

حلول
منصة مدرسية تعليمية

س٢ ما موقف المؤمن من الخوض في القدر؟

القدر سر من أسرار الله سبحانه وتعالى لا يجوز الخوض فيه بالعقل سؤال لم ؟ وكيف ؟ والواجب قطع تلك التساؤلات والإعراض عنها والإيمان المطلق بالقدر والأخذ بالأسباب والجد في العمل والجزم بأن لله تعالى حكمة في كل ما قضاه وقدره سواء فيما علمه للناس او غاب عنهم

س٣ للعبد مع المقدور إذا كان من اختياره أحوال، اذكرها باختصار.

1) إذا كام مما لا تحكم فيه كالمصائب والأمراض فحالة قبل وقوع القدر دعاء الله والاستعانة به والتوكل عليه في منع وقوع المكروه ، وحالة بعد قوع القدر الصبر عليه والرضا
2) إذا كان المقدور من فعل الإنسان فقبل الفعل يعزم على فعل المأمورات واجتناب المنهيات ويستعين بالله على ذلك – فإذا فعله وكان خيراً وطاعة أو تركاً لمعصية يحمد الله تعالى ويشكره على توفيقه وإذا كان ذنباً يستغفر الله ويتوب إليه ويلوم نفسه على معصيتها للخالق

س٤ بم يكون الصبر على المصيبة؟ مع التوضيح.

1) يكون الصبر على المصيبة بحبس القلب عن الجزع وصبر اللسان بحبسه عن التشكي لغير الله وصبر الجوارح بحبسها عما يدل على عدم الرضا كلطم الخدود وشق الجيوب

قوادح في الايمان بالقدر

الثالث: الاعتراض على القدر

التسخط والاعتراض على أقدار الله تعالى، مما يدل على عدم الرضا ومن ذلك:

١. أن يقول الرجل مثلا: لو فعلت كذا لما وقع هذا ولكان الأمر على ما أحب، وقد نهى النبي ﷺ عن قول (لو) إذا كانت على سبيل الاعتراض والتسخط على القدر.

٢. سب الزمان والوقت الذي وقعت فيه المصيبة؛ لأن الزمان لا أثر له في وقوع المصائب أو المحبوبات على العبد، إنما تقع بتقدير الله تعالى، فسب الزمان في حقيقته سب لمن خلقه، ولذا ورد في الحديث القدسي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قال الله تعالى: يُؤْذِينِي ابن آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وأنا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[1]

س ١ كيف يتخلص المؤمن من مرض العجز؟

التخلص من العجز يكون بذكر الله سبحانه وتعالى والمداومة على قراءة القرآن والتوكل على الله مع الأخذ بالأسباب

س٢ لخص مذهب السلف في القدر.

1) أن الله تعالى علم كل شيء وكتبه وشاءه وخلقه
2) أن للعبد قدرة ومشيئة واختياراً بها تتحقق أفعاله وبمقتضاها يكون الثواب والعقاب
3) أن قدرة العبد ومشيئته غير خارجة عن قدرة الله ومشيئته فهو الذي منح للعبد ذلك وجعله قادراً على التمييز والاختيار فأي الفعلين اختار لم يخرج عن كونه داخلاً تحت مشيئة الله وقدرته
4) أنه يجب الإيمان القدر خيره وشره على جه التسليم وعدم الخوض فيه لأن كل ما قدره الله تعالى حكمة وعدل وخير ورحمة

س٣ ما حكم الاحتجاج بالقدر في ترك ما أمر اللّٰه به؟ مع الدليل.

1) لا يصح الاحتجاج بالقدر في ترك ما أمر الله به أو فعل ما نهى عنه بدليل أن الله أنكر على المشركين احتجاجهم على شركهم بالقدر فنفى الله عنهم العلم فيما ادعوه ووصف قولهم بالظن والتخرص ولو كان لهم حجة في القدر ما أذاقهم الله بأسه
2) أن الله تعالى أقام الحجة على العباد بأن بين طريق الخير وأمرهم به وأقدرهم على فعله ووعدهم بالجزاء الحسن
3) أن الله تعالى أمر العبد ونهاه ولم يكلفه إلا ما يستطيع ولو كان العبد مجبراً على الفعل لكان مكلفاً بما لا يستطيع الخلاص منه وهذا باطل ولذلك فإن العبد يعذر إذا وقعت منه المعصية بجهل أو نسيان أو إكراه
4) أننا نرى أن الإنسان يحرص على ما يلائمه من أمور دنياه ومصالحه الشخصية حتى يحصله ولا يعدل عنه إلى مالا يلائمه فلماذا يترك ما ينفعه في أمور دينه ويفعل ما يضره ثم يحتج بالقدر

س٤ ما حكم الاحتجاج بالقدر عند المصائب؟ مع الدليل.

1) إذا أصابت العبد مصيبة في بدنه أو أهله أو ماله أو غير ذلك جاز له الاحتجاج بالقدر على من يلومه على ما أصابه وعليه مع ذلك أن يصبر ويسلم لما قدره الله عليه ومن كمال الإيمان الرضا بالقدر

س٥ أي الردود على الاحتجاج بالقدر على المعاصي هو أقوى عندك مع التعليل.

أننا نرى أن الإنسان يحرص على ما يلائمه من أمور دنياه ومصالحه الشخصية حتى يحصله ولا يعدل عنه إلى مالا يلائمه فلماذا يترك ما ينفعه في أمور دينه ويفعل ما يضره ثم يحتج بالقدر

حلول
منصة مدرسية تعليمية

آثار الإيمان بالقدر

س ١ ما أثر الإيمان بالقدر على نفسية المؤمن، ونفسية الكافر؟

أثر الإيمان بالقدر على نفسية المؤمن يعرف قدر نفسه فلا يتكبر ولا يتبطر – يصبر عند المصائب فلا تجزع نفسه لآنه بعلم أنها مقدرة عليه – الثبات عند الأزمات واستقبال مشاق الحياه بقلب ثابت ويقين صادق – تحويل المحن إلى منح والمصائب إلى أجور وحسنات – إيمانه بالقدر يقضي على الكثير من الأمراض التي تفتك بالمجتمع وتزرع الأحقاد بين أفراده أما ألأثر على نفسية الكافر فأنه منكر للقدر يعيش متحسراً متكدراً لفوات مراده وعدم قدرته للوصول إلى مبتغاه

س٢ كيف يقضي الإيمان بالقدر على الحسد بين الناس؟

الإيمان بالقدر يقضي على الكثير من الأمراض التي تفتك بالمجتمع وتزرع الأحقاد بين أفراده فالمؤمن بالقدر لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله لإيمانه بأن الله هو الذي رزقهم فأعطى من شاء ومنع من شاء.

س٣ ما علاقة الإيمان بالقدر بزيادة الشجاعة للمؤمن؟

الإيمان بالقدر يجعل المؤمن يعلم بأن الناس لا يضرونه إلا شيء قد كتبه الله عليه ولا ينفعونه إلا بشيء قد كتبه له وبذلك فإنه لن يتواكل ولن يهاب المخلوقين ولن يعتمد عليهم وإنما يعتمد على الله ويمضي في طريقه .

س٤ قارن بين حياة من يؤمن بالقدر وحياة من لا يؤمن بالقدر من حيث: حصول النعم، حلول المرض.

الإيمان بالقدر يحقق الاعتدال في حال السراء والضراء فلا تبطره النعمة ولا تقنطه المصيبة فلا يجمله الغنى على الأشر والطغيان ولا يوقعه الفقر في الجزع والخذلان وبالتالي يقي نفسه من الإصابة بأمراض الضغط والسكر
أما الذي لا يؤمن بالقدر فأنه منكر للقدر يعيش متحسراً متكدراً لفوات مراده وعدم قدرته للوصول إلى مبتغاه ويصاب بأمراض السرطان والسكر وارتفاع ضغط الدم والكثير من الأمراض النفسية والعصبية

حلول
منصة مدرسية تعليمية

س٥ اختر الإجابة الصحيحة:

يبعث الإيمان بالقدر في المسلم الرغبة في:

- التكاسل.
- الاتكال على الغير.
- السعي لطلب الرزق.